و لما رأيت البيت طافت بذاته شخوص لهم سر الشريعة غيبي
و طاف به قوم هم الشرع و الحجا و هم كحل عين الكشف ما هم به عمى
تعجبت من ميت يطوف به حي عزيز وحيد الدهر ما مثله شيء
تجلى لنا من نور ذات مجله و ليس من الأملاك بل هو أنسي
تيقنت أن الأمر غيب و أنه لدى الكشف و التحقيق حي و مرئي